

# حلقات نور على الدرب (471) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة - [00:00:18](#)

ارحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمعة امنة سودانية مقيمة في اليمن اختنا عرضت قضية تعرض لها باستمرار كما ذكرت اخاف كثيرا - [00:00:36](#)

وارى ما لا يراه غيري ارى في الغرفة رجل او يد وذات يوم ابصرت نورا على شكل قصير فتعوذت بالله من الشيطان الرجيم اذا كنت وحدي داخل الغرفة ربما رجمني - [00:00:57](#)

بك احد بقطع خشب او حصى وارى ظل على شكل انسان واسمع ضربات على مرقدي ولا يسمعها من حولي واستمرت معي هذه منذ كان عمري ثمان سنوات ولا يصدقني احد من اهلي. وربما كانوا معي في الغرفة ولا يشعرون بشيء. وتحدث لي - [00:01:10](#)  
حالة ارتجاف لدرجة الصراخ والجري ولكني اجلس في مكاني واولي امري لله جل وعلا فهو الذي يفعل ما يشاء واقول ما يصيبني الا ما كتب لي. فما رأيكم احسن الله اليكم في امري - [00:01:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه. نعم. وبعد يمكن ان يكون هذا الامر الذي تشتكين منه شيء من التخييل - [00:01:46](#)

او ان ذلك من الجن والذي انصح به اذا دخلت الموقع اللي ستجلسين فيه ان تذكرى الله تقولين بسم الله الرحمن الرحيم وتستعين بكلمات الله التامات من شر كل ذي شر - [00:02:10](#)

ثم تقرئين اية الكرسي اذا دخلت قراءة يسمعها من حولك وتكررن ما بين فترة واخرى او في كل يوم قراءة سورة البقرة كاملة بصوت يسمعه من حولك واذا اخذت سين الضاد مضجعك على الفراش - [00:02:38](#)

فاقرئي اية الكرسي قولى اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ثم اقرئي اية الكرسي بالصوت الذي يسمعه من عندك واقرأي فاتحة الكتاب - [00:03:05](#)

وسورة سورتى الاخلاص قل هو يقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وان كررت هذه ثلاث مرات عندنا خلاف عليه وخواتيم سورة البقرة ايضا - [00:03:23](#)

لله ما في السماوات وما في الارض الى اخر سورة البقرة واذا استيقظتي وعدتي نومك استعيدي قراءة اية الكرسي وبالتكرار يذكر الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتكبيره ان شاء الله يزول عنك ما تحسبن به بحوله جل وعلا وقوته. نعم - [00:03:42](#)

احسن الله اليكم تقول هل يكفي الوضوء مكان الغسل لا ادري ماذا تريدان ان كان مكان الغسل من الجنابة فلا وان كان مكان الغسل

من طهر من الحيض فلا واما الوضوء للصلاة فهو كاف عن الغسل - [00:04:08](#)

بل لا يشرع الاغتسال لاداء الصلوات الا اذا كان الانسان يريد ان يحقق النظافة وتنقية جسده من العرق ما بين فترة واخرى اما الطهارة من الجنابة فهي الاغتسال والطهارة بعد الحيض بالاغتسال ولا يجزئ الوضوء الا عند فقد الماء - [00:04:32](#)

او تعذر استعماله بدنيا يفعل الانسان ما يقدر عليه فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع مجد مصطفى من الجزائر قد عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مزمت - [00:04:59](#)

يقول في هذه الحلقة انا واخي نعمل معا ومشاركين في الرزق احيى يعمل بعض المحرمات مثل التدخين وحلق اللحية والاستهزاء بمن يعفيها ويسبل ثوبه ويستمتع الى المحرمات نصحته كثيرا ولم يستجب - [00:05:19](#)

واستمر في الاستهزاء هل اقاطعه واقوم بقسمة الاموال بيني وبينه وانهي هذه الشراكة ام بماذا تنصحنى انصحك اذا كنت تطمع باستجابة اخيك لك ان تنتظر ثم اذا كنتما متفقين على طريقة الكسب - [00:05:35](#)

ولا خيانة بينكما وان اتفقاكما من اسباب نمو كسبكما تنتظر لعل الله ان يهديه واذا غلطته لا تغلظه بعنف بل برفق وشفقة وانك انما تفعل ما تفعله من حبك له - [00:05:59](#)

ورغبتك في تحصيله الخير والسلامة من الوقوع في الائم والمحرمات واذا اخطأ لا تنظر له الغضب الموحش بل اظهر له الاسى والحزن على حصول ذلك منه فلعل الله ان يهديه - [00:06:24](#)

واصبر وعسى ان يكتب الله بالصبر فرجا وصلاحا احسن الله اليكم يقول ما حكم رفع اليدين عند التكبير والقبض وجلسة الاستراحة خلف امام لا يفعل هذه السنن اما رفع اليدين - [00:06:46](#)

عند التكبير في تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند الرفع من التشهد الاول فسنة ثبتت به السنة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم واما وضع اليدين اليمين على الشمال - [00:07:03](#)

وضع كف اليمنى على كف وساعد اليسرى فقد ثبت في الصعاح وغيرها بل رواه الامام مالك رحمة الله عليه في الموطأ وكونوا عامة المالكية لا يفعلون ذلك لا يدل على عدم - [00:07:28](#)

صحة وضع اليدين واما جلسة الاستراحة فهي ثابتة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن متابعة الامام وعدم التخلف عنه عندما ينتقل من ركن الى ركن امر جاء به الامر من النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - [00:07:46](#)

فامرنا اذا صلينا مأمومين مأمومين ان نتنظر حتى يكبر الامام فاذا كبر كبرنا واذا قرأ انصتوا واذا ركع نركع بعده اذا رفع نرفع بعده وهكذا ولا يجوز للانسان ان يخالف الامام يرفع الامام ويبقى راعكا هو ويطيل الركوع - [00:08:13](#)

الى ان يأتي الامام للهوي للسجود كما لا يجوز للمأموم ان يطيل السجود اذا رفع الامام بل عليه ان يبادر في متابعة الامام جلسة الاستراحة لمن يجلس لا حرج لكن لا يجلس الجلوس الطويل خلف الامام بحيث - [00:08:37](#)

يمضي من القراءة الفاتحة شطر كبير. نعم احسن الله اليكم يقول امامنا يستمر في القنوت عند كل صلاة فجر هل اقتت معه ام لا النبي عليه الصلاة والسلام قالت ثم ترك القنوت - [00:08:57](#)

فكان اخر الامر من ترك القنوت صلى الله عليه وسلم وعامة الصحابة يرون ان الاخذ بما كان عليه اخر الامر ومع هذا لو قنت لا يعاب عليك لان النبي لم ينهى عن القنوت - [00:09:17](#)

لكنه تركه فدل تركه على ان الترك هو الافضل لكن لو صرت اماما وصار المأمومون يؤذيههم عدم القنوت ويحصل بتركه فتنة جاز لك ان تقنط ولو لم تر ذلك احسن الله اليكم احيى واسئلة المستمع يقول عندما - [00:09:36](#)

او عندنا اذا رجع الحاج من البيت الحرام يغيرون اسمه ويقولون له الحاج. هل هذه الكلمة بدعة ام لا بلا شك لا اصل لها الصحابة رضي الله عنهم حجوا ولا يعلمن احدا - [00:10:04](#)

غير اسمه يوم حج والتابعون كذلك واستمرت الاحوال وانتهت القرون الثلاثة بعد قرن الصحابة لا يعرف لهذا الاسم ذكر وانما وجد هذا الاسم في القرون المتأخرة ومن اول من عرفته يسمى الحاج ابن الحاج المالكي - [00:10:21](#)

في الاولى تجنب هذا هذه التسمية. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عواض بن علي الشهري من ثربان من المملكة يقول ابليس لم يسجد لادم فاخرجه الله من الجنة فكيف رجع الى الجنة مرة اخرى واغوى ادم - [00:10:50](#)

بالاكل من الشجرة ابليس لم يأتي في القرآن انه خرج من الجنة قبل السجود او عند السجود وانما لما صار ادم في تلك الجنة اخبره الله ان الشيطان عدوا له. عدو له - [00:11:08](#)

ونهاه ان يخرج من الجنة فراوده الشيطان واغواه واغراه وزين له ذلك ووعد به انه اذا اكل من الشجرة يكون من الخالدين ومعنى هذا بل دليله دلالة واضحة انه يفهم ان ادم يفهم انه لن يكون من الخالدين - [00:11:29](#)

وانما اطعمه بانها اذا اكل من تلك الشجرة يكون من الخالدين وان الله ما نهاه وعن اكل الشجرة الا ان يكونا ملكين او يكونا من الخالدين تغتر واطاعه لحكمة ارادها الله جل وعلا وهو اللطيف الخبير الحكيم العليم - [00:11:57](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم تقليد اصوات الحيوانات والنساء والرجال من باب التسلية الا يجد الانسان تصلية الا بذلك بالنسبة للنساء الرجل نهى ان يتشبه بالمرأة حتى في حديثها - [00:12:19](#)

واما بالتشابه بالبهائم فهل يرضى ان يكون كلبا ينبغي للمسلم ان يرفع نفسه عن مشابهة البهائم فان الله لما ذم الكفار قال انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. نعم - [00:12:43](#)

احسن الله اليكم يسأل عن الالفاظ التالية يقول ما حكمها؟ علي الحرام او بالحرام او بالطلاق او علي النعمة او لعنة الله على كذا من الجامدات اذا كان يقصد اليمين فقد جعل الله جل وعلا - [00:13:03](#)

اليمين المعتبرة ما كان حلفا بالله جل وعلا باسمائه او صفاته واما قوله علي الحرام اذا كان يريد ان يحرم الطعام فهي فيها كفارة يمين واذا كان يريد ان يحرم زوجته ويقول علي الحرام من زوجتي ما فعل كذا ففعله - [00:13:21](#)

فهذا حلف ايضا عليه كفارة يمين الا انه يكون اخطأ في ذلك وكان عليه اذا اراد ان يحلف ان يحلف بالله او يسكت واما لعن شيء من المخلوقات مخصص مقصود - [00:13:43](#)

فلا يجوز ينبغي للمسلم ان يكون معودا نفسه اختيار الالفاظ السليمة التي لا تدعو الى سفه ولا توقع في حرام فيتجنب اللعن ويتجنب التحريم والتحرير من الالهل محل خلاف بين اهل العلم - [00:14:01](#)

يقال امرأتي علي حرام لم تفعل او تفعل او علي الطلاق ان تفعل او لا تفعل. بعض اهل العلم يرى ان ذلك طلاق فينبغي للانسان ان يتجنب الوقوع في حرج قد يصعب عليه الخروج منه - [00:14:27](#)

احسن الله اليكم يقول حلفت الا افعل كذا وتعددت الايمان واختلفت فكيف اكفر اذا كانت هذه الايام تعددت على محلوف عليه واحد فكفارة واحدة لا اشكال في ذلك وان اختلفت - [00:14:43](#)

الفاظها وان قال الواحد علي الحرام من اهلي او من مالي او علي الحرام كذا او علي الحرام اني لا افعل هذا الشيء فكفارة واحدة ان شاء الله احسن الله اليكم يقول توفي ابي قبل مدة فماذا بقي من بره احسن الله اليكم - [00:14:59](#)

بقي بر قرابته واصدقائه اخوانه واولاده وابناء عمه واصدقائه واصدقاؤه كان ابن عمر رضي الله عنهما حاجا وكانت له دابة يركبها اذا اراد ان يستريح عن ركب البعير الحمار وكانت عليه - [00:15:16](#)

ما هو حزام كالعمامة يشد به وسطه فلقي رجلا في الطريق من الاعراب فاعطاه تلك اداب الحمار واعطاهم ذلك الحزام وقال شد به رأسك ليكن عمامة فقيل لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما انهم الاعراب - [00:15:49](#)

يرضيهم اقل قليل فقال ان ابدا هذا الرجل كان ودا لعمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وان ابر البر بر وودي ابي الرجل او كلمة نحوها - [00:16:11](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول الحسد منتشر بين اهلي واقاربي بكثرة فكيف استطيع ان انزع ذلك الحسد من انفسهم بالنصح والارشاد وبيان ان الحسد انما هو اعتراض على تدبير الله بخلقه - [00:16:33](#)

وما اجراه بينهم وتنقص لارادة الله وتقديمه من شاء واعطاء من شاء فكأن هذا الحاسد يستنكر على الله جل وعلا ما يولي هذا

من نعمة وامثال ذلك عودهم اذا قدرت - [00:16:53](#)

اذا رأوا ما يعجبهم ان يسأل الله ان يرزقه مثله وخيرا منه لا ان يتحاسدوا النبي نهى عن التحاسد والله جل وعلا امرنا بان نستعيذ من شر حاسد اذا حسد. نعم - [00:17:20](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابن لك هل يحيى من الجزائر يقول انا اعمل عند اخي في محل له واريد المحافظة على الصلاة في اوقاتها مع الجماعة اما هو فيقول لي اتمم العمل قبل صلاتك ولو نودي الى الصلاة او اقيمت - [00:17:38](#)  
فهل اتمم العمل والناس تصلي ام اصلي مع الجماعة واترك العمل بل صل مع الجماعة فان ذلك ابرك لك ولعملك واطهر لك واثبتوا لايماذك في قلبك اجب داعي الله لقال حي على الصلاة فقل لبيك - [00:17:56](#)

لا حول ولا قوة الا بالله وتهيأ الصلاة عماد الدين تهى عن الفحشاء والمنكر الصلاة تغسل ادراننا الجسد من الذنوب المحافظة عليها وادائها في اوقاتها واحسان ادائها ولتهيأ لها بالطهارة قبل - [00:18:22](#)

لوقتها من مقومات الايمان ودلائله واقول ما شاء الله ما اكثر للاسئلة الوافدة من الجزائر وهذا يدل على حب الكثيرين منهم للخير ورغبتهم في التفقه في الدين فنسأل الله ان يصلح حال المسلمين في كل مكان. امين. وان يرفع عن الجزائر وعن سائر بلاد الاسلام. كل سوء وشر وفتنة. اللهم امين - [00:18:49](#)

احسن الله اليكم يقول اعملوا عند اخي كما ذكرت لكم الا انه لا يعطيني الاجر في وقته المحدد وانا مريض اتردد على الطبيب كل شهرين وان لم يقم باعطائي المال الكافي لا اذهب الى الطبيب وانا في امس الحاجة الى الفحص الطبي المستمر. فهل اتنازل عن حقي وارضي اخي - [00:19:19](#)

ام اقوم بالمطالبة بحقي اسأل الله ان يهدي اخاك وان يمنحه الرفق بك والرغبة في الاحسان اليك ورأي لك ان تحرص على استحصال حقلك بالرفق واللين والا تلجأ الى للمشادات - [00:19:38](#)

لا سيما وصاحبك اخوك على اخيك ان يرفق بك وينظر الى حالك ان يعينك على ما تعانیه ويحمد ربه انك انه ليس كمثلك ولو شاء الله لجعلك محله وجعله محلك - [00:20:03](#)

ولكن الله جل وعلا له بخلقه شئون واذا طلبت منه شيء اذكر له ضعفك وحالك ومكانته منك استعطف لعله ان يرق ولعله ان يرعى لك ذمتك وخرابتك فان الاحسان الى الاقارب من افضل الاعمال - [00:20:27](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من العراق من محافظة التأميم من المستمع احمد علي حمزة يقول هل يجوز وصف الجماد بالكفر كأنه يقول هذا بيت كافر او سيارة كافرة علما ان المراد عندنا اذا قال الواحد سيارة كافرة اي فاخرة - [00:20:50](#)

لا يصح ان يوصف الفاخر بالكفر هذا هو انما هو لتعظيم ما يأتي من الكفار واظهار الاعجاب به لا شك ان الكفار قطعوا من المدنية اشواطاً لم يبلغها المسلمون في هذه القرون - [00:21:07](#)

المتأخرة لامور عديدة اهمها ان المسلمين عطلوا امر دين الله فابتلوا بعقوبات من الله جل وعلا عزلوا القرآن والسنة على الحكم بين الناس وشرعوا للناس ما لم يأذن به الله - [00:21:31](#)

اشركوا في العبادة فلم تنفعهم عباداتهم خلطوا في مكاسبهم فحجبت دعواتهم عن الصعود الى السماء تجرأوا على ظلم العباد ففاجئتهم العقوبات وهل ما وقع في كثير من اقطار الاسلام من محن وفتن - [00:21:54](#)

وتشريد وتدمير وحروب وكروب الا اسباب الا ان اسبابه مخالفة اوامر الله واوامر رسوله والجرأة على ارتكاب ما حرم الله وحرم رسوله ولو استقام الناس على الحق ولزموا الصراط المستقيم - [00:22:24](#)

لكان لهم من الشأن ما كان ما يكون ولكن نسأل الله ان يعيده من الحق. الله. ويصرف عنا وعن جميع المسلمين كل سوء. اللهم امين. انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم هذه رسالة من بلجرشي المستمع عثمان الغامدي يقول ما حكم من حفظ القرآن ثم نسي؟ هل عليه

اثم - [00:22:49](#)

ان كان تعمد تركه وترك مراجعته والعناية بالاحتفاظ فهو اثم اذا كان من تعلم الرمية ثم تركه حتى نسي كانت نعمة كفرها فكيف

لحفظ كتاب الله جل وعلا ثم تناسبه - [00:23:09](#)

اما اذا كان شغل ولم يستطع المذاكرة والتعاهد لانشغاله بالكسب لقمة العيش وعدم قدرته على صار في الوقت الكثير لتثبيت القرآن في ذاكرته فان شاء الله لا شئ عليه. الا انه فقد خيرا عظيما - [00:23:31](#)

احسن الله اليكم يقول اذا وجد الشخص انه قد سحر في مكان ما فماذا يفعل بهذا السحر؟ هل يحرقه ام ماذا اذا وجد هذا المادة وظن انها عين السحر الذي اصابه فليحرقها - [00:23:53](#)

وان شاء الله يزول عنه ما يخافه بحوله جل وعلا وقوته احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمع النوري من الجزائر حيث بعث باكثر من اربعين سؤالاً عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة ماضية - [00:24:09](#)

في هذه الحلقة يقول ما الحكم في الاستماع الى الاذاعات العالمية؟ سواء كانت بالعربي او بالانجليزي وهذه الاذاعات فيها برامج لتعليم اللغات ومعلومات عن العلم والتقنية والابحار ونحو ذلك هل يجوز الاستماع اليها - [00:24:24](#)

لا شئ في ذلك ولا حرج الانسان عندما يريد ان يسمع الاخبار يحب ان يسمع الاخبار التي لم تبلغه واذا اراد ان يتعلم امورا من امور الحياة احب ان يتعلم ما يكون نفعه - [00:24:40](#)

اكثر من غيره وبلا ليت ان الاذاعات البلاد الاسلامية تعنى بالثقافات العالية من ثقافة العقيدة وبيان احكام الشريعة العبادات ومكارم الاخلاق وبيان ما يعود على الانسان تعلمه بالكسب والربح الحلال - [00:24:59](#)

ليستغني المسلمون بسماع اذاعتهم عن استماع اذاعات الدول الكافرة ليت ان المسلمين تكون عندهم الهمة العالية والمنافسة الصادقة والتغطية على الاذاعات حتى يستخفي المسلمون الاستماع اذاعات البلاد الاسلامية عن الاستماع الى الاعداء الى اذاعات الاعداء -

[00:25:29](#)

التي مهما صدقوا فيها فلا تخلوا من دس وشر وبلاء احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول ما حكم السفر الى بلاد الكفار للدراسة او العمل او العلاج اذا لم تتوفر هذه في بلاد المسلمين فقط - [00:25:55](#)

قد قرأت عن بعض علماء هذه البلاد وجود شروط معينة من اجل هذا الامر لكن تحقيق هذه الشروط علي وعلى امثاله صعب جدا ثم ذكر امثلة من هذه الشروط ومن قال بها - [00:26:10](#)

الذي نقول به ونعتقد الحق ان المسلم لا يجوز له ان يسافر من بلاد الاسلام الى بلاد الكفار الا امر ضروري لكسب ما مال هو مضطر اليه لا يستطيع كسبه في غير بلاد الكفار - [00:26:25](#)

او لتعلم علم لا يستطيع التعلم تعلمه الا في بلاد الكفار والامة الاسلامية محتاجة الى ذلك العلم او لعلاج مرض لا يستطيع ان يقوم بهذا العلاج ويحصله الا ببلاد الكفار - [00:26:47](#)

وهو مضطر لذلك العلاج او ان يكون تاجرا يذهب لقضاء تجارته ويعود مسرعا او يكون قائما بالدعوة الى الله جل وعلا ونشر دينه او يكون مكلفا من دولة اسلامية لاداء عمل يمثل فيه هذه الدولة - [00:27:05](#)

واما لمجرد السياحة والتفرج والاطلاع على احوال الامم فلا يجوز له ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة - [00:27:25](#)

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:27:43](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او فاكس البرنامج اربعة اربعة اثنى خمسة وخمسين اربعة واربعين ايضا يكتب عليه برنامج نور على الدرب. هذه تحية من الزميل سطاتم العضيانى من الهندسة - [00:28:02](#)

الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:17](#)